طائر الشنار

- يقول نصار: "انا أعشق الطبيعة وأحب الحفاظ عليها، وارى أنه من واجبي إنقاذ البيض والمساهمة في الحفاظ على طائر الشنار الذي أصبح مهدداً بسبب الصيد الجائر".

- خبرة نصار المتواضعة جداً لم تسعفه في كيفية التعامل مع هذا البيض، خاصة ان إعادته للطبيعة دون ان يفقس، كان لا يجدي نفعاً بحسب نصار، وذلك لعدم معرفته مكان العش الأصلي، لذا لم يكن أمامه إلا ان يستعين بأصحاب الخبرة من أصدقائه لمساعدته في إنقاذ الفراخ التي أوشكت على الحياة.

- لم يكن تأثير فيروس كورونا في العالم على الحيوانات كما البشر سيئاً، بل كان فرصة لها لتعيش في الطبيعة بسلام، لكن حالها في فلسطين بدا مختلفاً على الأقل مع طيور الشنار.

- مع بداية أزمة الوباء وفرض الإغلاق الكامل على المدن والبلدات الفلسطينية، صادف الخميسي "يوسف نصار" رئيس جمعية أبناء كنعان لحفظ التراث (جفرا)، بينما كان في إحدى المناطق في الخليل، راعيَ أغنام يقطع الطريق حاملاً في يده كيساً مملوءاً بنحو 18 بيضة لطائر الشنار أو ما يعرف بالحجل الفلسطيني.

- استوقف هذا المشهد نصار ودفعه لسؤال الراعي عن مصدر البيض، الراعي أخبره متحفظاً: "أحضرت هذا البيض من البرية وأردت أن أعمل منه وجبه أسد بها جوعي". حاول نصار وقتها ان يسترجع البيض بأي طريقة كانت، إذ عرض على الراعي بدايةً، كرتونة بيض دجاج مقابل الكيس، لكن الراعي لم يعجبه الأمر، فعاد نصار وعرض عليه مائة شيقل فوافق.

عمل الطالبة :عائشة رائد
باشراف المعلمة :بيان الشيخ
مدرسة: بنات زيتا الثانوية